

الجزء الثاني

أنشطة لاستقطاب المتعلمين عبر الإنترنت

oboeikandi.com

التعلم على استخدام أدوات الإنترنت

إن أحد التحديات -الأصعب على الإطلاق- الذي يواجهه المدرس في مقرر عبر الإنترنت هو التحقق من أن جميع المشاركين يمتلكون المستوى الكافي من المهارات اللازمة لاستخدام أدوات التواصل التي ستعتمد أثناء المقرر. وهنا يمكننا القيام بأنشطة عديدة لرفع مستوى الثقة بالنفس والارتياح لدى جميع المشاركين.

يعد تحديد الأدوات التي ستستخدم في المقرر إحدى الخطوات الأولية لتطويره. وعندما يحدد المدرس احتياجات المقرر فإنه يجب تحديد مستوى المهارات لدى الطلاب فوراً. ويوجد في هذا الكتاب وثيقة لتقويم المهارات كطريقة مقترحة لتقويم تجارب المشاركين السابقة والتعرف على اهتماماتهم الحالية. وعلى المدرس أن يتمتع بمرونة كافية لإضافة أنشطة لبناء وتطوير المهارات كلما اقتضت الحاجة. ويجب تكليف بعض الطلاب أحياناً للقيام ببعض الأنشطة الهادفة إلى بناء وصقل المهارات بعد تحديد مستويات المهارات لديهم في الجلسة الافتتاحية.

بناء مهارات الطلاب لتمكينهم من استخدام الأدوات الضرورية

نتصح أن تعمل على جعل الطلاب يشعرون بالألفة مع الأداة قبل أن تستخدمها في وظيفة ستقيم لاحقاً؛ وذلك لتجنب الشعور بالإحباط. إن عرض وظيفة لن تُقيم فيما بعد على شبكة الإنترنت في جلسة تسبق الموعد النهائي لوظيفة ستقيم فعلياً فيما بعد سيخلص الطلاب من الشعور بالذعر عندما يطلب منهم أداء وظيفة ستدخل في تقويمهم ويتطلب أداؤها استخدام أداة أو عملية جديدة. فمثلاً بإمكان المدرس أن يحدد للطلاب

تمريناً ليس له أثر حاسم في تقويمهم عند استخدام الصندوق المشترك للملفات الوظيفية Assignment drop box. يستطيع المدرس تأسيس نظام تدريس خاص به/ غير رسمي عن طريق ربط طالب يمتلك مهارات تقانية أكثر مع طالب ذي خبرة محدودة في استخدام الأدوات التقانية، بالإضافة إلى تأمين فرص للطلاب كي يكتسبوا المهارات الضرورية للتفاعل. يتعلم كل من هذين الطالبين من بعضهما بعضاً بدلاً من الاعتماد على خبرة المدرس عندما يسأل كل منهما الآخر أسئلة تتعلق بالوظيفة المطلوب منهما أدائها. وعندما يجيب الطالب الأقل خبرة عن سؤال زميله فإن هذا يعزز موقف هذا الطالب ويقويه. وهنا فإن القول السائد الذي مفاده أنه «عندما نُعلّم فإن مستوى تعلّمنا يرتفع إلى الحد الأقصى» ينطبق تماماً على الحالة التي ذكرنا. لا توفر هذه الطريقة المزيد من الوقت للمدرس فقط بل تمنح المشاركين أيضاً فرصة كي يكتسبوا المهارات اللازمة للتفاعل.

إن التأكد من أن الطلاب يستخدمون الأدوات التقانية أمر ضروري حال امتلاكهم المهارات اللازمة. وإذا اعتمد الطلاب على استخدام التقنية لتلبية متطلبات المقرر فإن الأعذار التي تُقدم لتوضيح أسباب عدم تسليم وظيفة مثل عبارة «لقد أكل الكلب وظيفتي» أو تكرار موت الجدة نفسها مرات عديدة في فصل واحد قد استُبدلت بأعذار وبدائل خيالية مثل فشل سواقات القرص الصلب crashing hard drives، والفيروسات، والملفات المفقودة التي لم تحفظ.

إن إحدى الطرائق التي على المدرس اتباعها لإثبات أن الوظائف قد سُلمت في المواعيد المحددة هي استخدام الصندوق المشترك للملفات أو مراقبة تاريخ ووقت إرسال المواد إلكترونياً time stamps الموجودة على المادة المرسلة إلكترونياً.

وفي حال حدوث خلل فني على الطالب إخبار المدرس بذلك فوراً للاستفسار عن طريقة بديلة لتسليم الوظيفة. ويجب تذكير الطلاب بضرورة الاحتفاظ بنسخ متعددة من هذه الوظيفة.

إن الطريقة المثلى كي يتعلم الطلاب استخدام الأدوات المحوسبة في المقرر هي باستخدام هذه الأدوات فعلياً. وكلما منح الطلاب فرصاً أكثر كي يزيدوا مستوى اعتيادهم مع الأدوات التقنية في الدورة ومستوى استخدامها بارتياح تمّ استيعاب محتوى الدورة الفعلي بسرعة.

المجدول 1-4 أنشطة تجريبية لبناء المهارات		
النشاط	غير متزامن	متزامن
تقويم المهارات Skills Survey	✓	
Drag and Drop / سحب وإسقاط	✓	
بحث في المكتبة بوساطة الإنترنت	✓	
بإمكاني العثور على ذلك (أساليب بوليان Boolean في البحث)	✓	
البحث المستفيض في الإنترنت (Scavenger Hunt)	✓	
اختبار في محتويات المنهاج Syllabus qui	✓	

تقويم المهارات		
الاسم:		
نعم	لا	ملاحظات
		<p>1. لقد شاركت في دورات محوسبة أخرى.</p> <p>2. أشعر بالارتياح عند استخدام البريد الإلكتروني.</p> <p>3. لقد استخدمت الملف المشترك لتخزين الوظائف.</p> <p>4. يمكنني إرفاق ملفات نصية، وملفات مسموعة وصوراً رقمية مع البريد الإلكتروني.</p> <p>5. أشعر بالثقة بالنفس عند استخدام لوح الحوار، أو منطقة المجموعة أو غرفة الدردشة.</p> <p>6. لقد شاركت في حوار مترابط Threaded discussion.</p> <p>7. بإمكاني البحث وبكفاءة عن موضوعات على شبكة الإنترنت.</p> <p>8. أشعر بالراحة عند استخدام منطق Boolean أي الأحرف والإشارات الآتية (و، أو، +، -، وهلم جرا...) عند البحث عبر الإنترنت.</p> <p>9. لقد شاركت في إسهامات محوسبة مثل المشروعات الجماعية أو العروض الشفهية.</p> <p>10. لقد استخدمت برمجيات لإدارة المقرر مثل: (Blackboard®, WebCT®, e College).</p> <p>المقررات المقدمة عبر الإنترنت السابقة التي التحقت بها:</p> <p>ملاحظات إضافية:</p>

سحب وإسقاط / Drag and Drop

المهمة: لعبة عن كيف بإمكان الطالب تعزيز فضاء تعلمه.

الهدف: لمساعدة الطلاب على تحديد الأشياء الموجودة في بيئة التعلم الواقعية التي قد تكون مفيدة عند التعلم بواسطة الحواسيب.

المؤلف: William Draves رئيس شبكة إنترنت مصادر التعلم المعروفة بـ (LERN) وعنوانه: draves@lern.org

الطريقة: غير متزامنة.

تعليمات:

تعد بيئتك الواقعية مهمة عندما تتعلم بواسطة الحاسوب والإنترنت، إذ تساعدك بعض الأشياء فيها على التعلم عبر الحاسوب بينما تعيق تعلمك أشياء أخرى.

1. قم بزيارة الموقع الذي عنوانه: [http://www.lern.org/applications/dragand drop/](http://www.lern.org/applications/draganddrop/draganddrop.htm)

draganddrop.htm إن المطلوب في هذه اللعبة هو وضع المواد المناسبة في فضاء تعلمك عبر الإنترنت أي في الصندوق المكتوب عليه «IN» وأن تضع المواد التي لا تنتمي إلى ذلك الفضاء في الصندوق الذي كتب عليه «OUT».

2. أشر إلى المادة واسحبها إلى أحد الصندوقين. إذا سحبت مادة إلى الصندوق الخطأ فإنها سترتد إلى موضعها الأصلي. اضغط على كلمة «Notes» التي تظهر على الشاشة كي تحصل على تعريف لكل زوج من المواد.

3. اضغط على خيار تسليم «Submit» عندما تنهي اللعبة.

ملاحظة المؤلف على النشاط

عندما يقوم شخص ما بأداء التمرين اسحب المادة وضعها في أحد الصندوقين (IN) أو (OUT) فإن هذا التمرين الذي يتطلب جهداً عضلياً/أحركات جسدية في فضاء الاتصالات الإلكترونية ينشط ذاكرته وقدرته على التذكر ومستوى تعلمه مقارنة بتمرين آخر لا يتطلب جهداً عضلياً/أحركات جسدية بالدرجة نفسها مثل إجراء اختبار اختيار من متعدد. واستناداً إلى ذلك فإننا نستطيع القول: إن تمرين «السحب والإسقاط» يعتمد على مبدأ تعلم أساسي فاعل. أشكر Tristan Wiley – طالب في المرحلة الثامنة من التعليم الابتدائي - لمساعدته لي في تطوير هذا التمرين.

بحث في المكتبة بوساطة الإنترنت

المهمة: نشاط مهارات لتعلم كيفية القيام ببحث بوساطة الإنترنت في المكتبة.

الهدف: تعليم الطلاب أساليب البحث في المكتبة عبر الإنترنت.

المؤلف: Kathleen R. Crane, MSN, أستاذة مساعدة في كلية التمريض السريرية في مركز العلوم

الصحية بجامعة Texas, في مدينة San Antonio, عنوان بريدها الإلكتروني: crane@

.uthscsa.edu

الطريقة: غير متزامنة.

تعليمات:

يترتب عليك في هذا الواجب أن تقوم ببحث في المكتبة عبر الإنترنت عن مقال يتعلق بموضوع ما تم تغطيته في هذا المقرر. ويجب أن تسلم هذا البحث مرفقاً مع ملخص من صفحة واحدة إلى مدريك عن الفحوص السريرية- التي تعتمد على رؤية المريض مباشرة- بوساطة البريد الإلكتروني حصراً ولن تقبل أي طريقة تسليم مغايرة.

ملاحظة المؤلف على النشاط

لدينا - في برنامج التمريض الذي نشرف عليه- كثير من الطلاب الذين لا يجيدون استخدام الحاسوب وليس لكثير منهم بريد إلكتروني في البيت. وكما هي الحال في كليات كثيرة، يخصص للطلاب في مركز العلوم الصحية حساب بريد إلكتروني عندما يسجلون في المركز. إننا ندرج في مقررنا هذا الواجب الدراسي الذي عنوانه «التمريض المهني: تحسين الواقع الصحي» اعتماداً على مقترحات ونصائح طلاب سابقين. وإلّا، لم يكن ذلك بدرجة 5% من الدرجات المخصصة لهذا المقرر.

لم يسبق لكثير من الطلاب الذين أتموا هذا التمرين أن استخدموا خدمة البحث عبر الإنترنت في المكتبة ولم يستعملوا بريدهم الإلكتروني قبل الآن. يقول معظمهم بعد هذه التجربة: «لم يكن ذلك بدرجة الصعوبة التي توقعناها!».

بإمكانك العثور على ذلك

المهمة: نشاط مهارات لتعلم أساليب بوليان Boolean في البحث.

الهدف: لإكساب الطلاب خبرة عملية في استخدام طرائق بوليان Boolean في البحث.

المؤلف: J. Ana Donaldson. حُمل درجة الدكتوراه في التربية وتعمل في جامعة Iowa الشمالية.

وعنوان بريدها الإلكتروني: ana.donaldson@uni.edu

الطريقة: غير متزامنة.

تعليمات:

سنرسل إليك عنوان موضوع بوساطة البريد الإلكتروني كي تبحث عنه في الإنترنت. عليك تسليم الوظيفة كاملة في أسبوع واحد فقط. يكمن اللغز في هذا النشاط في الانتقال من عدد كبير للضربات hits عبر الإنترنت/ إلى الحد الأدنى في عدد مرات البحث الأقل باستخدام طرائق بوليان Boolean في البحث التي ذكرنا فيها سبق. جرب متصفحات/Browsers مختلفة عديدة لتحديد المتصفح الأكثر ملاءمة لمعايير بحثك الخاصة.

عليك أن تكتب وتبلغ فقط عن المتصفح الذي حصر موضوعك بالعدد الأقل من عمليات البحث. ويجب أن يتضمن تقريرك النقاط الآتية:

- موضوع البحث.
- اسم المتصفح.
- عبارة بوليان Boolean البحثية المبدئية وعدد الضربات/hits/ مرات فشل الاتصال بشبكة الإنترنت
- العنوان النهائي للموقع الإلكتروني URL الملائم لمتطلبات بحثك.
- العدد الإجمالي لعمليات البحث المنفذة.

أتمنى لكم حظاً سعيداً وأنصحكم بالتفكير بطريقة إبداعية!

تعليق المؤلف على النشاط

يعتمد هذا النشاط على ادعاء ينم عن التفاخر والتباهي في تلك اللعبة القديمة. مفاد هذا الزعم أن أحدهم يقول إنني: «أستطيع تعرف تلك المقطوعة الموسيقية بإتاحة الفرصة لي كي أستمع إلى خمس نغمات موسيقية منها أو أقل». ومن الضروري اطلاع الطلاب على المعلومات الأساسية عن كيفية القيام بأبحاث Boolean (و، أو، + وهكذا...) قبل أن يحدد المدرس هذا النشاط.

البحث المستفيضة في الإنترنت Scavenger Hunt

المهمة: نشاط لبناء مهارات الطلاب للبحث في شبكة الإنترنت.

الهدف: لزيادة قدرة الطلاب على البحث في شبكة الإنترنت.

المؤلف: Sarah LeGrade Swart /مديرة مركز التصميم التعليمي الخاص بالتقانة التعليمية في جامعة Detroit- Mercy وعنوان بريدتها الإلكتروني swartsa@udmercy.edu.

الطريقة: غير متزامنة.

تعليمات:

سيتم تزويدك بلائحة تتضمن عشرة أسئلة كي تجيب عنها. استخدم مهاراتك البحثية في الإنترنت للعثور على الإجابات الصحيحة. أرسل إجاباتك و/أو URL المرافق/ عنوان الموقع الذي وجدت فيه الإجابات- إلى مدرسك بوساطة البريد الإلكتروني. ستعطى درجات إضافية للطلاب الثلاثة الأوائل اعتماداً على دقة الإجابات وسرعة تسليمها.

تعليق وملاحظات المؤلف على النشاط

بعد تدريب الطلاب على بعض مهارات إدارة المعرفة ومهارات البحث مثل Boolean Logic حدد لطلابك تمرين «البحث في مواقع متعددة» «Scavenger Hunt» الذي يحتوي عشرة أسئلة واطلب منهم أن يعطوك عنوان الموقع الذي وجدوا الإجابات العشر فيه.

- ستتعرف بعض المواقع المفيدة بعد تصفح الإنترنت مستخدماً تعبير «Scavenger Hunt» ستساعدك هذه المواقع في الحصول على معلومات لإعداد لائحة تتضمن عشرة أسئلة أو في الحصول على أداة تواصل جاهزة للاستخدام.

اختبار في محتويات المنهاج Syllabus qui2

المهمة: تمرين تمهيدي لبدء المقرر.

الهدف: إتاحة الفرصة للطلاب كي يثبتوا استيعابهم للوثائق التي حدد مسار المقرر وتوجهاته.

المؤلف: Marth Kendal مخرنصة في التقنية التعليمية، تُدرس في كلية , Monroe Community
Rochester في مدينة نيويورك. عنوان بريدها الإلكتروني mkendal@monroecc.edu

الطريقة: غير متزامنة.

تعليمات:

يجب أن تكون مطلعاً على المواد التعليمية التي سيتم تناولها في المقرر وعلى مواعيد تقديم هذه المواد ومعالجتها. إذ يُحدد هذا مسار المقرر وتوجهاته. سيرسل لك المدرس تمرين اختبار من متعدد بوساطة البريد الإلكتروني. وعليك أن ترسل إجاباتك إلى المدرس مرفقة على شكل ملف RTF في أسبوع. ستمنح درجات إضافية إذا أرسلت إجاباتك قبل الموعد النهائي باثنتين وسبعين ساعة.

ملاحظات المؤلف عن هذا النشاط

كأف بعض الطلاب بقراءة الوثائق التوجيهية التي تتضمن المادة التعليمية التي سيتم تناولها في المقرر والمواعيد النهائية لتسليم الوظائف. اختر معرفتهم فيما يتعلق بمواد المقرر والمواعيد النهائية لتسليم الوظائف أو قدرتهم على استخدام العناصر التقنية (مثلاً يجب تسليم الوظائف المكتوبة على شكل ملفات مرفقة). يجب أن تكون الإجابات كلها على شكل ملفات RTF. أضف وثيقة جديدة إلى المنهاج إذا كان الطلاب بطيئين في تسليم الوظائف المكتوبة. صرّح في هذه الوثيقة الجديدة بأن علامات إضافية ستمنح إلى أي طالب يسلم الوظيفة المكتوبة قبل الموعد النهائي باثنتين وسبعين ساعة.

